دمًا لكان الذاكرون لله افضل منه درجة وباسناده
قال حدثنا ابو كريب فيما يرفعه من عايشة رضي
الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الله
كثيرا على كل احيانه بعد رفيع اخلاص قول
لا اله الا الله يقول الله عز وجل في بعض الكتب
المنزله على بعض الانبيا الكرام على نبينا وعليه وعلى
ساير الانبيا افضل الصلاة والسلام يا نبي انا الجبار القاهر
المطلع على خفيات السراير، القادر الذي لا ينازع ارادتي،
الفاطر الذي لا ينصاع فطرتي، الكريم الذي لا اخيب من
قصدني، المتفضل بالرزق على من جحدني، الستار على
العاصين، المقبل على المعرضين، حامل المثقلين،
وواصل المنقطعين، وجابر المنكسرين، مطلق العاني
الاسير، متقبل العمل اليسير، لا يصرف نظري عن
عبدي كثرة عيوبه، ولا ينقطع احساني عنه تواتر
ذنوبه يبارزني بالمعاصي فاستر عليه، ويتمنع الي بالخطايا
واتحبب اليه، كلما احدث عبدي من المعصيه نكرا،
اسبلت عليه من الكرم سترا يا نبي ولكم يفر الابق مني
واتقرب اليه ويعرض العاصي واقبل عليه، اما ان له
ان يذكر من ذا الذي فطره وسواه، من ذا الذي اوجده

وبراه

وبراه، من ذا الذي مانه في ظلمة الجوف وغذاه،
من ذا الذي بنفخة الحيوة احياه، من قدره في ظلمة
الاحشا جالسًا متربعا لكي ما يولمه طول القيام، من اقبل
بوجهه على ظهر والدته، واسبل رد المشيمة عليه
لكي لا تؤذيه الوالدة بزهومة الانفاس وحر الطعام
اما ان له ان يتدبر ما سبق لي عليه من الانعام والاحسان
فيرعوي عن المخالفة والعصيان يا نبي لو كشفت
عن المعاصي السقف الذي عليه، وخسفت به الارض
من تحت قدميه، او امرت الريق الذي في فيه فيخنقه،
او اضرمت الثوب الذي على بدنه نارا فتحرقه، لكني
كريم رؤوف رحيم، كلما اذنب ذنبًا اسبلت عليه ستر
كرمي، وكلما اقترف عيبًا لم اقطع عنه سوابغ
نعمي بل اصفح عنه لكي يرجع الي تايبا او ينقلب الي ايبا،
يا نبي هذي جودي على المعرضين، واقبالي على
الابقين، فكيف افعل باصفيايي وما الذي اعامل به
اوليايي الذين انحلوا الابدان صياما واتعبوا الاقدام
قياما ومنعوا العيون منامها واستعذبت نفوسهم
في مرضاتي الامها حبسوا نفوسهم في سجون المراقبة

Copyright © King Saud University